Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إليها ، كان جميل الصورة وحشى المظهر بادى الألم مهملا فى ترتيب شعر رأسه ولحيته ولكن منظره يترك أثراً قوياً فى كل من يراه ، ولا يمكن أن يجهل المستمع إليه قدره ، فهو يتكلم بلسان عالم كيس مهذب العبارة واضح البيان ، وكان يكره المال ولا يطيق أن يراه أو يحمله لأنه لايدرى كيف ينفقه أو يتصرف فيه ، وكانت كرامته فوق كل شىء ، لا يتكلم فى شىء من موضوع نظمه ولكن يسهب فى وصف الصغائر ولو وضعت بين يديه لعبة طفل فلا يتردد فى أن يتقبلها ويلعب بها فرحاً كما يفرح الطفل . كان موهوبا ليعبر عن فكرة الروح وانطواء الكون فى النفس الإنسانية ، فهو فى ذلك لم يكن أقل من ويليم بليك وشيلى وكيتس وورد زورث ولكنه لم يتأثر بهم ، فقد بلغ فى روحانية نظمه بعض شعراء القرن السابع عشر المتصوفين دون أن يقرأ شعرهم ، وهذه النزعة التصوفية كانت تعم شعراء العصر حتى فى فرنسا نفسها كما كانت حال بول فيرلين الذى تحول من الخمريات الى الغزل ومن الغزل الى التصوف ولم يستطع إظهار فنه بأكثر من خلق أساليب وأوزان جديدة . وكان هو الآخر مفلوكا بل كان زعيم المفاليك فلم يفلح فى وظائف الحكومة ولا فى الزواج ولا فى الانتفاع بأدبه ولا فى الصداقة ،